مع تصاعد المذابح في سوريا إثر فشل مجلس الامن في اصدار قرار يدين نظام الاسد, دعت السعودية إلى اتخاذ "إجراءات حاسمة لوقف نزيف الدم".

وقال بيان رسمى نقلته وكالة الأنباء السعودية أن مجلس الوزراء برئاسة الملك عبد الله بن عبد العزيز شدد أن "إخفاق مجلس الأمن فى استصدار قرار لدعم المبادرة العربية يجب ألا يحول دون اتخاذ إجراءات حاسمة لحماية أرواح الأبرياء ووقف نزيف الدم وجميع أعمال العنف التى تنذر بعواقب وخيمة على الشعب السورى واستقرار المنطقة".

ولم يكشف البيان عن طبيعة هذه الإجراءات.

وناشد مجلس الوزراء السعودى "المجتمع الدولى عدم التوقف عن بذل الجهود المخلصة وإيجاد حل لهذه الأزمة التى حصدت المئات من أبناء الشعب السورى، ويهدد استمرارها بكارثة إنسانية".

وكان مجلس الأمن فشل فى إصدار قرار يندد بالعنف فى سوريا، إثر استخدام روسيا والصين للفيتو بمواجهة مشروع قرار عربى غربى يتبنى خطة العمل العربية بشأن الوضع فى سوريا.

وكان وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي قد أكد أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي السبت سيجتمعون في الرياض السبت المقبل بهدف التشاور وتبادل وجهات النظر حول الوضع في سوريا تمهيداً للاجتماع القادم لمجلس جامعة الدول العربية المقرر عقده في اليوم التالي في القاهرة.

وقال بن علوي: "الاجتماع الخليجي سيبحث ما انتهى اليه الأمر بعد إخفاق مجلس الامن في استصدار قرار لدعم المبادرة العربية لحل الأزمة السورية، وتبادل وجهات النظر حول إمكانية إيجاد وضع جديد لحل هذه الأزمة أو يُؤسس على مسيرة أخرى أو منظور آخر".

وأكد وزير الخارجية العماني أن سلطنة عمان لا ترى وسيلة أخرى إلا وسيلة الحوار للوصول إلى حل، مشيرًا إلى أن الحل في سوريا قد لا يكون بالضرورة على نمط ما حصل في اليمن، ولكن الحوار تحت أي مخطط يؤدي إلى حل هذه الأزمة من سوريا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com